



التعريف بالندوة العلمية الوطنية الثانية:

”الفتوى في كوت ديفوار: قراءة في الواقع، وموازنة بالمتوقع“

توطئة:

الحمد لله؛ الذي أمر بالرجوع إلى أولي العلم عند نزول الملمات، فقال تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [النحل: ٤٣]، وحذّر من التقوّل عليه من أشرف الخلق؛ فقال عز وجل: {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ. ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ} [الحاقة: ٤٤ - ٤٦]، ونفى الفلاح عن الذين يخلون ويحرمون بلا علم، فقال: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمْ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} [النحل: ١١٦]، والصلاة والسلام على المبعوث بالآيات البيّنات، وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم التغابن، أما بعد:

فبعد نجاح الندوة الوطنية الأولى التي نظمتها جامعة الفرقان ممثلة في وكالتها للشؤون التعليمية والثقافية العام الماضي عن "الفوائد المصرفية: حقيقتها، أنواعها، وحكم الشارع فيها"، والتي حظيت بمشاركة متميزة من المختصين في الاقتصاد الإسلامي والباحثين الأكاديميين المهتمين، حيث رغب المشاركون في تكرار هذه الندوة سنويًا؛ تعتمز الوكالة هذا العام عقد ندوتها الوطنية الثانية عن "الفتوى في كوت ديفوار: قراءة في الواقع، وموازنة بالمتوقع"، وذلك لما للفتوى في الإسلام من أهمية ظاهرة في توجيه المسلمين في كل عصر ومصر، وفي استقرار المجتمعات، ذلك أنها مقام ميراث النبوة، وتوقيع عن رب البرية، فهي مهمة وخطيرة؛ لذا هاجمها الصحابة، وحذّر منها التابعون، ومهدّ طريقها الفقهاء مع التنبيه على مزالق القدم فيها؛ من هنا قلّ السالكون، وعزّ الواصلون، ومع قلّة العلم، وفشو الجهل تجاسر عليها المتعلمون، وتسارع إليها الأعداء؛ فأفتوا بشواذ الأحكام، وأتوا بغرائب الفتاوى، وعجائب المسائل؛ مما أحدث بلبلة في المجتمعات، وسبب اضطراباً في أمنها، واستقرارها؛ فاستدعى ذلك تنظيم الفتوى أو توحيدها؛ لضمان سلامة الفكر، وصحة التوجّه في المجتمع.

وللفتوى في كوت ديفوار صدى ذائعة، ومكانة عليّة، وقد عُني بها الإيفواريون لشرفها وشرف الانتساب إليها، وبلغ من اهتمام الشباب بها أن تتبّعوها في مواقع الشبكة العنكبوتية، واستوردوها من بلدان نائية عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، بل عقّدوا نوادي لتجاذب أطرافها، ولاستضافة المتصدّين لها لاستفتائهم مباشرة، ومع اختلاف مشارب المستفتين، وتعدّد المتصدّين للفتوى في كوت ديفوار، واشتباه المؤهّلين على العامّة؛ رأّت جامعة الفرقان الإسلامية -باعتبارها رائدة التعليم العربي الإسلامي العالي في البلاد- عقد ندوة علمية وطنية لإيجاد حلول عملية لضبط الفتوى في البلاد، والتعريف بصناعتها، وحمايتها من الشذوذ والاضطراب والفوضوية؛ الأمر الذي سيسهم -بإذن الله- في تصحيح مسار الفتوى في البلاد، وإيجاد مرجعية موثوقة لها في المجتمع الإيفواري، وفي تعزيز الأخوة الإسلامية والتقريب بين العلماء، وبناء جسر تواصل بين الجمعيات الإسلامية العاملة في البلاد.



أهداف الندوة:

- تهدف الندوة إلى تحقيق جملة من الأهداف، أهمها:
- 1- بيان مفهوم الفتوى، وحقيقتها، وضوابطها، وأدوات صناعتها.
 - 2- تمهيد سبيل المحافظة على مكانة الفتوى في المجتمع بدفع الاضطراب عنها والفوضوية.
 - 3- التحذير من التجاسر على الإفتاء بدون علم شرعي، ولا أهلية.
 - 4- التنبيه على موارد الخلل في الفتوى.
 - 5- بيان واقع الفتوى في كوت ديفوار، وتاريخها، ومستقبلها.
 - 6- تقديم مقترحات لضبط الفتوى في كوت ديفوار.

محاور الندوة:

- للباحثين اختيار موضوعاتهم في ضوء المحاور المتاحة، أو ما لها صلة مباشرة بأحدها، وهي:
- المحور الأول: مفهوم الفتوى، وضوابطها، وتاريخها في كوت ديفوار:**
- تعريف الفتوى، أهمية الفتوى، شروط الفتوى وآدابها، التفريق بين الفتوى والحكم الشرعي، تاريخ الفتوى في كوت ديفوار...
- المحور الثاني: صناعة المفتي ومنهجها.**
- مفهوم صناعة المفتي، أدوات صناعة المفتي، علاقة اللغة العربية بالفتوى، مكانة أصول الفقه بالفتوى، دور فهم النص الشرعي بالفتوى، أهمية مقاصد الشريعة ومآلاتها بالفتوى...
- المحور الثالث: موارد الخلل في الفتوى.**
- التساهل في الفتوى، التشدد في الفتوى، ترك مراعاة الحال والزمان والمكان في الفتوى، نقل الفتاوى من بيئات مختلفة وتصديرها، حكاية الفتاوى القديمة، تصدي غير المؤهلين للفتوى، الانفرادية في الفتاوى العامة...
- المحور الرابع: واقع الفتوى في كوت ديفوار.**
- مكانة الفتوى في كوت ديفوار، حال المفتين وأصنافهم، حال المستفتين وأصنافهم، قنوات الإفتاء في كوت ديفوار، الفتوى في وسائل الإعلام العادية والرقمية، نماذج من الفتاوى في كوت ديفوار دراسة نقدية...
- المحور الخامس: مقترحات لضبط الفتوى في كوت ديفوار وآلياتها.**
- صناعة المفتين (التأهيل للإفتاء)، تنظيم الفتوى، التصريح للمفتين، رابطة المفتين، الفتاوى الجماعية...



شروط المشاركة وضوابطها:

- ١- إبداء الرغبة في المشاركة في الندوة بإرسال مُلخّص للبحث يتضمن عنوان البحث، وخطته الأولية، وأهدافه، ومنهجه على بريد الندوة الإلكتروني: dksiq4@gmail.com.
- ٢- أن يخدم البحث أهداف الندوة المعلنة، ويكون واضح الصلة بأحد محاورها.
- ٣- أن يتّسم البحث بالجدّة والأصالة، والعمق، والسلامة اللغوية.
- ٤- أن لا يكون البحث مستقلاً من كتاب أو رسالة للباحث أو لغيره.
- ٥- أن يراعي في كتابته قواعد البحث العلمي المتعارف عليها أكاديمياً.
- ٦- أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين (٢٠) صفحة، وأن يكتب بخط (Traditional Arabic)، ويكون حجم خط المتن (١٨)، وخط الحاشية (١٤) بما في ذلك الآيات القرآنية، وتُدخل أرقام الحواشي ألياً لكل صفحة.
- ٧- أن تتضمن الصفحة الأولى للبحث: عنوان البحث، واسم الباحث، وجهة عمله، ورقم جواله، وبريده الإلكتروني.
- ٨- أن تُخصّص الصفحة الثانية لمُلخّص البحث متضمناً معالمه الأساسية والنتائج.
- ٩- أن تترجم الملخص إلى اللغة الفرنسية.
- ١٠- أن يلتزم الباحث بمواعيد تقديم البحوث.
- ١١- تخضع البحوث للتحكيم العلمي المحايد والتنقيط حسب النموذج المعدّ لذلك الغرض.
- ١٢- تُوزّع الأبحاث المقبولة على المقاعد المتاحة للجلسات المخصّصة حسب التنقيط تنازلياً.
- ١٣- تُقدّم مكافأة تشجيعية للبحوث المتميّزة المرشحة من قبل اللجنة العلمية.

تواريخ جديدة:

- آخر أجل لاستقبال الأبحاث كاملة: يوم الأحد ٣٠/٠٦/٢٠١٩م.
- آخر أجل للإفادة بقبول الأبحاث: يوم الثلاثاء ٣٠/٠٧/٢٠١٩م.
- تاريخ انعقاد الندوة: يوم الأربعاء والخميس ٣٠-٣١/١٠/٢٠١٩م.
- جميع المراسلات تكون باسم رئيس اللجنة العلمية على العنوان: dksiq4@gmail.com